

GENERATION SYRIA جيل سوريا

سلسلة وثائقية | قيد التطوير

حين يتحول
المستقبل
من فكرة إلى قرار.

نظرة عامة على السلسلة

في سوريا اليوم، يصل أفراد من جيل كامل إلى لحظات لا يعود فيها المستقبل سؤالاً نظرياً. ما تعلّموه، وما بنوه، وما ورثوه، وما عادوا به، يوضع أمام اختبار قدرته على الاستمرار في واقع متغير ونتائج لا يمكن ضمانها مسبقاً.

في سطور

النوع	—	سلسلة وثائقية معاصرة
المرحلة	—	قيد التطوير
التوجه الحالي	—	15 حلقة × نحو 25 دقيقة للحلقة
المكان	—	سوريا
اختيار الشخصيات	—	يُحسم من خلال البحث الميداني وبناء الوصول الوثائقي.

تدخل «جيل سوريا» حياة أشخاص عند اللحظة التي يصبح فيها القرار فغلا له كلفة ونتيجة. كل حلقة تتبع محاولة حقيقية تبدأ بهدف يمكن للكاميرا متابعته، ثم تضعه أمام الوقت والعقبات والعلاقات والواقع، حتى تتكشف نتيجة تعيد تحديد ما يصبح ممكناً بعد ذلك.

لا تجمع السلسلة سيرًا شخصية مكتملة؛ بل تقترب من مسارات ما تزال نتائجها قيد التشكّل.

محرك السلسلة

تقوم كل حلقة على بنية درامية واضحة، لكن حيوية السلسلة لا تأتي من تكرار الصيغة، بل من اختلاف الأشخاص والظروف والعلاقات وما يصبح معرضاً للخسارة أو التغيير في كل قصة.

- 01 — **العتبة**
لحظة يصبح فيها الاستمرار على الوضع القائم أكثر صعوبة من اتخاذ القرار.
- 02 — **الهدف**
غاية محددة يمكن للكاميرا متابعة التقدم نحوها أو الابتعاد عنها.
- 03 — **الضغط الزمني**
وقت حقيقي يفرض إيقاعه على المحاولة ويمنعها من البقاء مفتوحة إلى ما لا نهاية.
- 04 — **الرهان**
ما يمكن أن يتغير في حياة الشخصية أو علاقاتها أو مستقبلها إذا نجحت المحاولة أو تعثرت.
- 05 — **المحاولة**
حين تنتقل الفكرة من مساحة النية إلى اختبار الواقع.
- 06 — **العقبة**
ما يظهر خارج الحسابات ويجبر الشخصية على إعادة النظر في خطتها أو قدرتها على الاستمرار.
- 07 — **القرار**
لحظة يصبح فيها الاستمرار أو التعديل أو التراجع اختياراً له تبعات واضحة.
- 08 — **الاختبار**
حين يواجه القرار الجديد الظروف الحقيقية، لا التصورات التي سبقته.
- 09 — **النتيجة**
أثر يعيد تحديد الخيارات والاحتمالات التي تبقى مفتوحة بعد انتهاء المحاولة.

يبقى البناء الدرامي واضحاً عبر السلسلة،
بينما تفرض كل قصة مسارها وضغوطها
وعلاقاتها ونتيجتها الخاصة.

كيف تتشكل الحلقة؟

ندخل القصة بعدما بدأت بالفعل، وقبل أن تستقر نتيجتها.

لا تُفتح الحلقة بسيرة ذاتية أو تعريف مطوّل بالشخصية، بل بوضع قائم يفرض على أصحاب القصة أن يتحركوا.

قد يكون هناك:

- موعد يقترب ولا يمكن تأجيله بسهولة.
- مشكلة لم تعد قابلة للتجاهل.
- التزام أصبح أثقل مما كان متوقعا.
- خطة تحتاج إلى أن تثبت قدرتها على الصمود.
- علاقة تتأثر لأن القرار لم يعد شأنا فرديًا.

يتكشف السياق بالتدرج من خلال ما يحدث، ومع كل عقبة تتغير الحسابات، وتظهر معلومات جديدة، وتتبدل المسافة بين ما تريده الشخصية وما يسمح به الواقع.

تبقى الكاميرا قريبة من المحاولة حتى تصل إلى اللحظة التي يصبح فيها القرار قابلاً للاختبار، وتظهر نتيجة تحمل أثراً حقيقياً على ما يأتي بعده.

قيمة الحلقة لا تُقاس بانتصار الشخصية أو إخفاقها، بل بما تكشفه النتيجة وما غيّر في حياتها وخياراتها.

الشخصيات التي تحمل القصة

لا تُختار الشخصية لأنها تملك تجربة لافنة تستطيع روايتها جيداً. القيمة الوثائقية تبدأ عندما تكون حياتها نفسها في حالة حركة، وحين توجد أمامها مسافة حقيقية بين ما تسعى إليه وما يسمح به الواقع.

هدف قابل للمتابعة

محاولة محددة يمكن تصوير تطورها، لا فكرة عامة يمكن شرحها فقط.

علاقات ذات أثر

أشخاص تتغير مواقفهم أو خياراتهم مع تطور القصة.

ضغط حقيقي

زمن أو ظرف يجعل التأجيل ذا كلفة فعلية.

رهان ملموس

شيء يمكن أن يتغير في العمل أو العلاقة أو الاستقرار أو المسار المستقبلي.

وصول وثائقي حقيقي

إمكانية البقاء مع الشخصيات في لحظات العمل والاختيار والتردد والنتيجة، لا الاكتفاء بإعادة سرد ما حدث لاحقاً.

مسار التطوير

يركز البحث الميداني على الوصول إلى قصص تجمع هذه العناصر مجتمعة، وتملك ما يكفي من الحركة والعمق والعلاقات لتحمل حلقة كاملة من داخل التجربة نفسها.

عواالم القصص وبنية الموسم

لا يُبنى «جيل سوريا» بوصفه قائمة موضوعات أو قطاعات ينبغي تمثيلها بالتساوي.

عالم القصة هو البيئة التي يظهر داخلها الاختبار؛ أما ما يمنح الموسم تماسكه وتنوعه فهو الاختلاف المدروس في طبيعة القرارات والعلاقات والضغط والنتائج.

يتوازن الموسم عبر خمسة أبعاد

01 — نوع العتبة

بداية، عودة، انتقال، تحمل مسؤولية، أو قرار بشأن الاستمرار.

02 — طبيعة العلاقة

فرد وعائلة، شريكان، جيلان، فريق صغير، أو علاقة تقوم على الاعتماد المتبادل.

03 — شكل الرهان

دخل، التزام، مورد، سمعة، مسؤولية، أو مستقيل مسار كامل.

04 — الضغط الزمني والبيئة

موعد، موسم، عقد، سوق، مكان، أو ظرف يجعل الوقت جزءاً من القصة.

05 — حجم النتيجة

ما الذي سيتغير فعلاً في حياة الشخص أو محيطه بعد انتهاء المحاولة؟

يمكن أن تنشأ القصص داخل أعمال عائلية، أو حرف ومهن، أو مشروعات إبداعية، أو أعمال محلية، أو خبرات تقنية، أو مسارات عودة، أو مسؤوليات جديدة ترافق الانتقال إلى مرحلة مختلفة من الحياة.

هذه ليست حلقات محددة مسبقاً، بل مساحات للبحث يُختار منها ما يملك أقوى عناصر القصة والوصول الوثائقي.

تتشكل خريطة الموسم من قوة القصص وتكاملها، لا من الرغبة في استكمال فئات معدّة سلفاً.

سوريا كقوة سببية

لا يمكن فصل «جيل سوريا» عن المكان الذي تحدث فيه قصصها. سوريا ليست خلفية بصرية للسلسلة، بل عنصر يؤثر في ما تستطيع الشخصيات فعله، ومدى سرعة هذا الفعل، وما الذي يصبح معرضاً للخسارة أو التغيير عندما تحاول.

في الواقع السوري الراهن، تتقاطع قرارات العمل والتنقل والعائلة والسوق والاستثمار والخدمات والعودة مع ظروف تتغير بسرعة، وبدرجات متفاوتة من مكان إلى آخر.

لماذا الآن؟

بعد التحول السياسي الذي بدأ بأواخر 2024، عادت أسئلة كثيرة إلى المجال العملي بعد أن بقي بعضها معلقاً أو مؤجلاً لسنوات.

هل يمكن إطلاق عمل جديد؟
هل يستطيع مسار مهني أن يستمر؟
هل تصبح العودة قابلة للتنفيذ؟
كيف تجد الخبرة أو المهارة مكاناً لها داخل واقع يشكل من جديد؟
وماذا يحدث عندما تختلف النتيجة عن التوقعات؟

لهذا لا تكتفي الحلقة بالسؤال عما تريد الشخصية تحقيقه، بل تتبع أيضاً ما يحدث عندما تواجه خطتها الشروط الفعلية للمكان:

- المكان يغير التوقيت.
- الموارد تحدد ما يصبح ممكناً.
- العلاقات العائلية والاجتماعية تعيد تشكيل الرهان.
- اختلاف الظروف بين البيئات قد يقود إلى نتائج مختلفة جذرياً.

تكتسب القصة خصوصيتها حين يصبح المكان جزءاً من القرار والنتيجة، لا مجرد الموقع الذي تجري فيه الأحداث.



اللغة البصرية والمقاربة التحريرية

معاصرة. حميمة. رصدية. قائمة على ما يحدث أمام الكاميرا.

تسعى السلسلة إلى البقاء داخل الحياة أكثر مما تقف خارجها لتفسيرها. تدخل أماكن العمل والبيوت والطرق والاجتماعات والمساحات التي تتخذ فيها القرارات، وتراقب كيف يتغير الهدف والعلاقة والتوتر مع تطور المحاولة.

01 الفعل قبل التفسير

كلما أمكن تصوير الشيء وهو يحدث، يصبح حضوره أقوى من شرحه بعد وقوعه.

02 العلاقات جزء من البناء الدرامي

تصور العلاقات بالقدر نفسه من العناية التي يُصور بها الهدف، لأن الضغط يكشف ما لا تستطيع المقابلات وحدها إظهاره.

03 المقابلات بقدر الحاجة

تستخدم عندما تضيف فهمًا لا يمكن للفعل وحده أن يمنحه.

04 التقنية بوظيفتها الحقيقية

تظهر الشاشات والأدوات والأجهزة فقط عندما تكون جزءًا طبيعيًا من حياة الشخصية، لا بوصفها اختصارًا بصريًا للحدث أو الابتكار.

05 الإيقاع جزء من المعنى

للصمت والانتظار والتردد والمسافة بين القرار ونتيجته وظيفة سردية حقيقية.

«جيل سوريا» ليست سلسلة تستعرض نماذج نجاح أو إنجازات شبابية، بل عمل وثائقي يقترب من اللحظة التي تصبح فيها الرغبة والقرار والعلاقة عرضة لاختبار الواقع.



حالة التطوير

تم تطوير الأساس التحريري للسلسلة: فرضيتها، ومحرك الحلقة، ومعايير اختيار الشخصيات، ومنطق بناء الموسم، والمقاربة البصرية والتحريرية.

وتنتقل المرحلة التالية إلى البحث الميداني وبناء الوصول واختبار القصص وفق هذه المعايير، وصولاً إلى اختبار الشخصيات والبيئات القادرة على حمل موسم متماسك ومتنوع على امتداد 15 حلقة.

لماذا هذا الفريق؟

يقود المشروع حمد يوسف، مخرج ومنتج كويتي يمتلك أكثر من 17 عامًا من الخبرة المهنية في الأفلام الوثائقية والتلفزيون وتطوير المحتوى.

«روح القدس»

Spirit Jerusalem

أفضل فيلم وثائقي طويل وأفضل مخرج
Cannes World Film Festival 2024

«معركة الجسور»

Battle of Bridges

أفضل فيلم وثائقي طويل
Santa Monica International Film Festival 2023

HA Media for Artistic Production Co. W.L.L.

شركة إنتاج كويتية تطور أعمالها من البحث وصياغة الفكرة والمعالجة، مروراً بالتخطيط والإنتاج وما بعد الإنتاج، وصولاً إلى تجهيز المحتوى للتسويق والتوزيع.

ويتيح هذا التكامل تطوير «جيل سوريا» منذ البداية بوصفها مشروعاً تحريرياً وإنتاجياً متكاملًا، بحيث تتقدم الرؤية الإبداعية وقابلية التنفيذ والوصول إلى الجمهور ضمن مسار واحد.

التموضع ومسار الشراكة

«جيل سوريا» سلسلة وثائقية معاصرة تعتمد على بنية حلقات واضحة، من دون أن تجعل القصص متشابهة.

قوتها لا تأتي من تقديم نماذج مكتملة أو نتائج مرغوبة مسبقاً، بل من الدخول إلى لحظات قرار حقيقية بينما ما تزال مساراتها مفتوحة، ومتابعة ما يفرضه الواقع على الشخصيات قبل أن تستقر النتيجة.

بهذا المعنى، تجمع السلسلة بين خصوصية اللحظة السورية وقابلية الوصول إلى جمهور أوسع من خلال أسئلة إنسانية مفهومة عالمياً: المسؤولية، الاختيار، المخاطرة، العودة، الاستمرار، وما يحدث عندما لا ينسجم الطموح تمامًا مع الواقع.

مسارات الشراكة

- تمويل التطوير أو الإنتاج.
- الإنتاج المشترك.
- التكاليف أو البث.
- التوزيع والوصول إلى الجمهور.
- دعم عيني انتقائي مرتبط بالتنفيذ.

مبادئ الشراكة

تُبنى كل شراكة بما يتناسب مع طبيعة المساهمة، مع الحفاظ على الاستقلال التحريري وحرية اختيار الشخصيات ومسار القصص

وتُحدد الحقوق والاعتمادات والشروط التجارية بصورة مستقلة وفق طبيعة كل اتفاق، من دون افتراضها مسبقاً داخل النسخة العامة للمشروع.

التواصل

HA Media for Artistic Production Co. W.L.L.

حمد يوسف | مخرج ومنتج

الكويت

HA@hamedia.site

+965 41115 989

www.HAmedia.site